

فصدقت وتصورها النغوس فحققت قال السويدي وهذا الخبر
اخبره ابو نعيم في حلال النبوه وفي اخره وكان بين موت كعب بن
التي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وستون سنة **ابو ليلى** باليمن
وتركه تصغير اللاد وهو التور الوخشي وفي سبب تصغيره خلاف
ابن غالب بالخيز الحجة وكسر اللام اسم فاعل من غالب بن فهر
بكسر اللام وسكون الماوي الراء وصله الطويل الاملس من الحجاره
وهو الحد السادس لابي عمير احد العشره لانه عامر بن عبد الله
ابن الجراح بن هلال بن جبه بن الحارث بن فهر واما جاحسان
ابن عبد كلال من اليمن في حلال الحجاره الكعبه لبيبي بيتا باليمن
ويجعل حج الناس اليه ونزل بخيل خرم فخر لثمة بعد ان
جمع قبائل العرب واسر حسانا واخره من حمر واستر حسان في
الاسر ثلاث سنين ثم افترق بماله كثير ومات بين مكة واليمن
فهاجت الناس فقرا واعظمه وهو جاع قريش عند المحققين وهو
ابو مالك قيل سمي بذلك لانه ملك العرب **ابو النضر** بفتح النون
وسكون الضاد المعه لقب به لضادته وجماله واسمه حشر وهو
جاء قريش عند الاثريين قال الرزي الصوافي في الفبة السير اما
قريش فالاصح فجمعها بالواو والاثريون النضر قبيل ولعل الاولين اعتمدوا
على تسمية قريش بقر ولا حجة فيه لان كثيرا ما يسمي الانسان باسم احد
من اجزائه فحليه هو دليل الثالث قبل النبي صلى الله عليه وسلم من قريش
فقال من ولد النضر سميت قريش قريش لانه في الحجر قال لها القرش
وهي النضر واستدوا • وقريش هي التي تسكن البجر •
بها سميت قريش قريشا • تاكل الغن والسمن ولا •
نترك منه لذي عن حاجر ريشا • وقال الغزالي القريش الكسب والجمع
وبه سميت قريش قال الثعلبي في ثمار القلوب في المصافق والنسب
كان يقال لقريش في الجاهلية اهل الله لما تميزوا بغير سائر العرب

من

من الجاهليين والكادوم التي هي اكثر من ان تحصى ولا جاد الاسلام
ويعد فيهم خير الخلق صلوات الله عليه وسلم نظر القريش فيهم وصاروا
على الحقيقة اهلا لان دعوا اهل الله فاستمر عليهم وعلى اهل الصل
مكة واهل القران هذا الاسم **والنضر بن كنانة** بلقبه عاد
السهم سمي به لانه لم يزل في كل من قومه او استتره عليهم وحفظه
لاسرارهم وكان شيخا حسنا عظيم القدر فتح العرب اليه لعله
وفضله وكان يالف ان ياكل وحده فاذا لم يجد احدا اكل
لقمه ووحى لقومه على حزمه بيديه وهو ابن خزيمه بن الحارث المعجر
وفتح الزاي تصغير خزيمه **ابن مدركة** بضم الميم وسكون الميم
المهملة وكسر الراء قيل ذلك لان اذراك كل حجر في اياته
واسمه عز بن الياس بجملة قطع مكسوره وقيل مفتوح وقيل همزة
هزة وصل ونسب المعجور وهو ضال الجاهلي سمي به لان اياه مرض
كان قد كرسه ولم يولد له ثم ولد له هذا الولد يعرف باسمه من
الاولاد فسماه الياس وعظم امره عند العرب وكانت تدعو له
عشيرة ولا تقضي امرادونه وكان عند العرب مثل القران في قومه
فلم يترك نخطه تعظم اليه وهو اول من اهدى البدن الى البيت
الحرام واول من فطر بتمام ابراهيم عليه السلام بعد الطوفان فوضع
في زاوية البيت وكان يسمع من صليبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج وجاء في حديث ضعيف لاشبهوا الياس فانه كان مومنا وكان
يترك على ولد اسمعيل واخبروا من سيرة ابيهم ويهتدون بهم خطيبا ويعظم
حقه وصلوا تحت رايه ومات بعلة السلا وهو اول اممات بها ولما
مات حريت عليه زوجته خندف حزنا شديدا ولما اقبل الحرب
خندف وقيل انه جاع عويش وهو امر مريض بضم الميم وفتح الضاد
المعجمه اخبره راسم به لانه كان يضرب قلبه زاه بعينه وجماله
ولانه كان يحب شرب اللبن الضامر وهو الحامض والحج ابن سعد